

المجلس 3 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 6341

(حائل) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الله وبركاته في الخير اساس الصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحبه البررة الاكياس اما بعد
فهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب الخامس من برنامج أساس العلم في سنته الخامسة - 00:00:00

خمس وثلاثين واربع مئة والف وست وثلاثين واربع مئة والف بمدينته الخامسة مدينة حائل وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على
العيid بامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر - 00:00:31

الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومئتين والف وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمة الله
باب ما جاء في السحر الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد الله وصحبه
اجمعين اما بعد - 00:00:49

الله اليكم من الامام محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمة الله تعالى قال في كتاب التوحيد باب ما جاء في السحر مقصود الترجمة
بيان ما جاء في السحر من النهي الاكيد والوعيد الشديد - 00:01:13

بيان ما جاء في السحر من النهي الاكيد والوعيد الشديد وانه ينافي التوحيد اذ لا يتمكن منه متعاطيه الا بعبادة
الشياطين من دون الله اذ لا يتمكن منه متعاطيه - 00:01:31

الا بعبادة الشياطين من دون الله والسحر اصطلاحا رقى ينفتح فيها طرقا ينفتح فيها مع الاستعانة بالشياطين مع الاستعانة بالشياطين
احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق وقوله يؤمنون بالجنت - 00:01:56
والطاغوت قال عمر رضي الله عنه الجب السحر والطاغوت الشيطان وقال جابر رضي الله عنه الطواغيت كهان كان ينزل عليهم
الشيطان في كل حي واحد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا
رسول الله - 00:02:29

وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا. واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقدف
المحسنات في الغافلات المؤمنات وعن جنبد رضي الله عنه مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف رواه الترمذى وقال الصحيح انه
موقوف وفي - 00:02:49

صحيح البخاري عن مجاهة ابن عبدة قال كتب عمر احسن الله اليكم قال رحمة الله وفي الصحيح وفي صحيح البخاري
عن مجاهة بن عبدة قال كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - 00:03:09

قال فقتلنا ثلاث سواحرا وصح عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت وكذا صح جنبد رضي الله عنه
قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:26

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق
الآلية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 00:03:44

ما له في الآخرة من خلاقه ما له في الآخرة من خلاق جزاء لمن استعمل السحر فهو المراد في قوله ولقد علموا لمن اشتراهم. يعني
اشترى السحر مستعملا اياته ونفي الخلاق عنه - 00:04:02

يراد به نفي الحظر والنصيب يراد به نفي الحظر والنصيب والذي لا نصيب له ولا حظر في الآخرة هو الكافر والذي لا حظر له ولا نصيب في الآخرة هو الكافر - [00:04:29](#)

ذكره الطاهر بن عاشور وغيره ففيه ان السحر كفر فيه ان السحر طوفوا اذ لا نصيب لصاحب في الآخرة وانتفاء الحظر والنصيب وانتفاء الحظر في النصيب فيها جزاء الكافرين - [00:04:47](#)

وانتفاء الحظر والنصيب فيها جزاء الكافرين والدليل الثاني قوله تعالى يؤمنون بالجحث والطاغوت ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجحث والطاغوت وذكر المصنف رحمة الله تعالى في تفسيرها اثران - [00:05:12](#)

الاول قول عمر رضي الله عنه الجحث السحر والطاغوت الشيطان رواه ابن جرير واسناده حسن فيكون قوله تعالى يؤمنون بالجحث والطاغوت اي يؤمنون بالسحر والله ذكره ذمالي اليهود واكفارا لهم - [00:05:37](#)

والله ذمه ذكره ذمالي اليهود واكفارا لهم فالسحر كفر والآخر اثر جابر رضي الله عنه انه قال الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد رواه ابن جرير ايضا - [00:06:02](#)

واسناده صحيح وفيه ان الطاغوت هو الشيطان وفيه ان الطاغوت هو الكاهن تركه صار طاغوتا لتنزل الشيطان عليه طواغوتا لتنزل الشيطان عليه واستعماله ايه واستعماله ايه بادعاء علم الغيب استعماله ايه في ادعاء - [00:06:27](#)

علم الغيب ومن جملة ما تتنزل به الشياطين السحر ومن جملة ما تتنزل به الشياطين السحر فيكون ايضا دليلا على ان السحر كفر فيكون ايضا دليلا على ان السحر كفر فالالية في ذم اليهود وبيان كفرهم - [00:07:02](#)

والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في عده صلى الله عليه وسلم السحر من الموبقات - [00:07:30](#)

وهي المهلكات العظيمات وهي المهلكات العظيمات فالسحر من كبائر الذنوب فالسحر من كبائر الذنوب الكبيرة في الشرع يندرج فيها الكفر فما دونه والكبيرة في الشرع يندرج فيها الكفر فما دونه - [00:07:53](#)

والسحر كفر والدليل الرابع حديث جندي رضي الله عنه مرفوعا حج الساحر ضربه بالسيف رواه الترمذى وصح وقفه وهو الصواب فالحديث من كلام جندي رضي الله عنه لا من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:08:18](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في كون الساحر يقتل بالسيف في كون الساحر يقتل بالسيف ان القتل بالسيف لا يكون الا على ترك واجب او فعل محرم - [00:08:42](#)

والسحر هنا مفعول والسحر هنا مفعول فيكون الامر بقتله على فعله محرما فيكون الامر بقتله على فعل محرم والمقتول على فعل محرم قد يبلغ فعله الكفر وقد يكون دونه قد يبلغ - [00:09:05](#)

فعله الكفر وقد يكون دونه والسحر يبلغ بالعبد الكفر والسحر يبلغ بالعبد الكفر كما تقدم والدليل الخامس والسادس والسابع حديث حفصة حديث عمر وحفصة وجندب في قتل الساحر فاما حديث - [00:09:33](#)

عمر رضي الله عنه رواه ابو داود في سننه. واصله عند البخاري واسناده صحيح فعظم المصنف وغيره الحديث الى البخاري باعتبار اصله فعظم المصنف الحديث الى البخاري باعتبار اصله وحديث حفصة - [00:10:06](#)

رضي الله عنها عند البخاري في التاريخ الكبير حديث حفصة عند البهقي في السنن الكبير عند البهقي في السنن الكبير وحديث جندي عند البخاري في التاريخ الكبير وحديث جندي عند البخاري في التاريخ الكبير - [00:10:29](#)

والحجۃ في هذه الاحادیث الثلاثة الموقوفة عن هؤلاء الصحابة الثلاثة من وجهين احدهما كونها قول صحابي كونها قول صحابي فان قول الصحابي حجۃ على الاصح والآخر في تحقق وقوع الاجماع - [00:10:51](#)

لعدم العلم بمخالف لهم من الصحابة في تتحقق وقوع الاجماع لعدم العلم بمخالف لهم من الصحابة وهذا معنى قول احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:22](#)

فهو المذهب المشهور المنصور عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم عن احد منهم خلافه احسن الله اليكم قال رحمة الله

فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية الثالثة - 00:11:39

مصير الجب وطالعات والفرق بينهما. الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. الخامسة معرفة السبع الموبقات المخصوصة بالنهي السادسة ان الساحر يقتل ولا يستتاب. التاسمة وجود هذا في المسلمين - 00:12:00

على عهد عمر رضي الله عنه فكيف بعده باب بيان شيء من انواع السحر. مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر بيان شيء من انواع السحر والمراد بالسحر هنا ما يشمله معناه اللغوي. لا حقيقة الاصطلاحية - 00:12:20

ما يشمله معناه اللغوي لا حقيقة الاصطلاحية فالسحر في اللغة ما لطف وخفى سببه فالسحر في اللغة ما خفي ولطف سببه فقد تسمى اشياء فقد تسمى اشياء لا لا لا تصل الى - 00:12:46

الكفر والشرك سحرا باعتبار وجود المعنى اللغوي باعتبار وجود المعنى اللغوي كما سيأتي في ادلة الباب احسن الله اليكم قال رحمة الله قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عفو عن حيان بن العلاء قال حدثنا قطن بن قبيصتان - 00:13:12

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيادة والطرق والطير من الجب قال عوف العيادة زجر الطير والطرق الخط الأرض والجب قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه وعن ابن عباس - 00:13:35

رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه ابو

داود باسناد صحيح وللنمسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر - 00:13:55

ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انئكم ملعضة هي النمية الا هل انئكم ملعضة - 00:14:15

هي النمية القالة بين الناس. رواه مسلم. وله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الى سحر ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة - 00:14:33

فالدليل الاول حديث قبيصه الهماليين رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيادة والطرق الحديث رواه ابو داود والنسائي واسناده ضعيف وعذاه المصنف الى احمد باسناده - 00:14:50

باعتبار كونه حنبليا والحنابلة كما تقدم يحتفلون بكتاب امامهم ويقدمون العزو اليه ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله ان العيادة مع قوله من الجد وثانيها في قوله والطرق - 00:15:14

مع قوله من الجب وثالثها في قوله والطير مع قوله من الجد فذكر ثلاثة اشياء كلها من جملة الجد وهو السحر كما تقدم. كلها من جملة الجب وهو السحر كما تقدم - 00:15:48

ففيه ذكر ثلاثة انواع من السحر ففيه ذكر ثلاثة انواع من السحر فاما الاول وهو العيادة ففسره عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي تراه عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي بقوله زجر الطير - 00:16:21

اي تحريكها وبعثتها اي تحريكها وبعثتها للاستدلال بحركاتها. واحوالها على علم ما يستقبل على علم ما يستقبل واصل العيادة الحج والتخيين في ادعاء ما سيكون واصل العيادة الحدس والتخيين - 00:16:43

في ادعاء ما يكون واكثره عند العرب بزجر الطير واكثره عند العرب بزجر الطير فتفسير عوف له بزجر الطير من باب تفسير العامي باخص افراده من باب التفسير العامي باخص افراده - 00:17:18

والثاني والطرد وفسره عوف ابن ابي جميلة بالخط يخط بالارض واصل الطرق هو الضرب بالحصى واصل الضرب هو الضرب بالحصى بان يأخذ متعاطي السحر عفنة من الحصى ثم يضرها في الارض - 00:17:43

ثم يستدل بمواعدها ومساقطها واتجاهاتها على ما يريد الاستدلال عليه من المغيبات وعند العرب بدل عنه وهو الخط في الرمل فان الطرق يستعمل في ارض صلبة فان الطرق يستعمل في ارض صلبة - 00:18:13

فإذا كانت الأرض دمسة سهلة قط فيها بالخط ويسمى الخط ضملا فتفسير عوف بن ابي جميلة الطرق بأنه الخط يخط بالارض من تفسير العامي باخص افراده باعتبار ماذا كيف صار اخص الافراد هذا - 00:18:43

ليش طيب عليه العرب طيب معروف عند العرب باعتبار انه المشهور عند العرب لان ارضهم صحراء اعتبار انه المشهور عند العرب لان ارضهم صحراء فاكثرها اكبر ما ينفذ فيها هو الخط في - [00:19:17](#)

الرمل لا الطرق بالحصى وثالثها الطيرة وهي ما يحمل على الاقدام او الاحجام من المضي في الفعل او الانقطاع عنه من المضي في الفعل او الانقطاع عنه. وستأتي في باب مفرد - [00:19:37](#) وستأتي في باب مفرد فهو لاء الثالث من انواع السحر وذكر المصنف تفسير الحسن وهو ابن ابي الحسن البصري للجنت بقوله رنة الشيطان ان جنت بقوله رنة الشيطان وهذا هو المحفوظ في هذا الحرف - [00:20:08](#)

انه بالراء انه بالراء ووجهه معناه ان رنة الشيطان تطلق على معنيين ان ظنة الشيطان تطلق على معنيين احدهما صوته مطلقا صوته مطلقا الاخر صيحته الحزينة والآخر صيحته الحزينة - [00:20:36](#)

وعلى كل فالسحر ناشي منها وعلى كل فالسحر ناشي منها فان كان المراد صوته فالسحر مما صوت به الشيطان وبته في الخلق فالسحر مما صوت به الشيطان وبته في الخلق - [00:21:14](#)

وان كان طيحته الحزينة وان كان صيحته الحزينة فان الشيطان لما حزن على اخراجه من الجنة ووعيده بالنار شرع يكيد لادم وذرته ترعى يكيد لادم وذرته ومن جملة مكائد الشيطان - [00:21:41](#)

ايش ومن جملة مكائد الشيطان السحر والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة الحديث رواه ابو داود وابن ماجة واسناده صحيح - [00:22:13](#)

لكن لفظه من اقتبس علما من النجوم من اقتبس علما من النجوم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اقتبس شعبة من السحر فقد اقتبس شعبة من السحر فيه ان - [00:22:31](#)

علم النجوم والمراد به الاستدلال بها على المغيبات ففيه ان علم النجوم والمراد به الاستدلال بها على المغيبات من جملة السحر من جملة السحر ويسمى علم التنجيم ويسمى علم التنجيم - [00:22:54](#)

وسنأتي تفصيل له في باب مفرد والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفت فيها الحديث رواه النسائي بهذا التمام واسناده ضعيف والصواب انه مرسل من حديث الحسن البصري - [00:23:13](#)

والجملة الاخيرة ضحت كما تقدم من حديث عبدالله بن عكيم ضحت كما تقدم من حديث عبد الله ابن عكيم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نفت فيها - [00:23:36](#)

من عقد عقدة ثم نفت فيها اي نفت فيها مستعينا بالشياطين فمن جملة انواع السحر سحر العقل فمن جملة انواع السحر سحر العقد والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم - [00:23:53](#)

ال الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما السحر فالعضو من اسماء السحر فالعضو من اسماء السحر ثم بينه لقوله القالة بين الناس اي المقوله الكائنة بين الناس - [00:24:18](#)

اي المقوله الكائنة بين الناس وهي النمية وعدت النمية سحرا باعتبار امرين وعدت النمية سحرا باعتبار امرين احدهما باعتبار مبدأها كبار مبدأها فانها تكون في سر ام في علني فانها تكون في سرك - [00:24:43](#)

وكذلك السحر فانها تكون في سر وكذلك السحر اذا عمل والآخر باعتبار منتهاها لانها تفرق بين الناس كما يفرق السحر بينهم لانها تفرق بين الناس كما يفرق السحر بينهم والدليل الخامس وحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا - [00:25:11](#)

وهو عند البخاري دون مسلم فليس من المتفق عليه كما توهمه عبارة المصنف ولهم عن ابن عمر ودلالته على مقصود الترجمة في جعله صلى الله عليه وسلم البيان المعرف عن المقصود من جملة السحر - [00:25:44](#) في جعله صلى الله عليه وسلم البيان المعرف عن المقصود من جملة السحر والمراد به هنا البيان المعرف عن المقصود تلبيسا البيان المعرف عن عن المقصود تلبيسا فالخطاب الملبس الذي يخلط فيه الحق بالباطل يسمى سحرا - [00:26:05](#)

فالبيان الملبس الذي يخلط فيه الحق بالباطل يسمى سحرا فالحديث في اصح القولين خرج مخرج الذمي وان استعمل البيان والفصاحة في نصر الحق - 00:26:31

كان هذا من اكمال الكمال وان استعمل البيان الفصيح في نص الحق كان هذا من اكمال البيان والحق وهو الذي طبع عليه خطاب الشرع فان كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم في المنزلة العالية من البيان والفصاحة - 00:26:55

ودعاء الحق وانصاره حقيقة لهم ان يجتهدوا في تقويم المستهم اعرابا وفصاحة وبيانا ليكسوا الحق احسن اثوابه ليكسوا الحق احسن اثوابه فان اخراج الحق في القالب الكامل يجعل اسراع الناس اليه قويا. كالذى صيغ فيه - 00:27:20

الحق في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى ان العيافة والطرق والطيردة من الجبت الثانية تفسير العيافة والطرق الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر قوله رحمة الله الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر - 00:27:47

المراد به ما كان منها للتأثير المراد به ما كان منها للتأثير لا للارادة التسجيل لا للارادة التسجيل وهو معرفة الجهات والاهواء ونحوها وسيأتي بيانه في باب مفرد احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة العقد مع النفت من ذلك. الخامسة ان النمية بين الناس من ذلك.

السادسة ان من - 00:28:13

بعض الفصاحة قوله رحمة الله السادسة ان من ذلك بعظ الفصاحة اي الفصاحة الملبيسة للحق بالباطل. الفصاحة الملبيسة للحق بالباطل فانها تكون سحرا احسن الله اليكم قال رحمة الله باب ما جاء في الكهان ونحوهم مقصود الترجمة - 00:28:43

بيان ما جاء في الكهان من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد بيان ما جاء بالكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيل. الدال على حرمة فعلهم الدال على حرمة فعلهم وانه من الكبائر العظيمة - 00:29:09

وانه من الكبائر العظيمة والكهان جمع كاهن وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن مفترق السمع من الجن وهو الذي يخبر عن المغيبات بالأخذ عن مستلق السمع من الجن ومراد المصنف بقوله ونحوهم - 00:29:33

من لهم ذكر في الباب عنده من لهم ذكر في الباب عنده وهم ثلاثة احدهم العراف وهو الذي يستدل بامور ظاهرة معروفة والذي يستدل بامور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستورة - 00:29:57

على امور غائبة مستورة والثاني المنجم وهو الذي يستدل بالنظر في النجوم وهو الذي يستدل بالنظر في النجوم لادعاء علم الغيب بادعاء علم الغيب ومعرفة انواع التأثيرات ومعرفة انواع التأثيرات - 00:30:24

والثالث الرمال وهو الذي يستدل بالخطأ بالرمل وهو الذي يستدل بالخطأ في الرمل على معرفة المغيبات على معرفة المغيبات ومثله من يستعمل الحصى ومثله من يستعمل الحصى فانه وان سمي طارقا - 00:30:50

فانه وان سمي طارقا بانه يطرق بالحصى لكنه عنده من جملة من يشتمل اسم الرمان فهو لاء الثالثة مع الكاهن اشتركتوا في ادعاء علم الغيب - 00:31:19

تركوا في ادعاء علم الغيب وافترقوا بايش بما يتوصلون به الى الغيب فيما يدعون به التوصل الى الغيب ففرق بين اسمائهم اعتبار الات توصلهم ففرق بين اسمائهم باعتبار الات توصلهم - 00:31:43

احسن الله اليكم قال رحمة الله روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتي فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من - 00:32:12

كاها فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن من اتي عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولابي - 00:32:32

بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله عنه مثله موقعا وعن عمران ابن وعنه عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او سحر له. ومن اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر - 00:32:52

وبما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار بأسناد جيد. ورواه الطبراني في الأوسط بأسناد حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنه ما دون قوله ومن اتى الى اخره قال **البغوي** العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على -

00:33:12

مسروق ومكاني الضالة ونحو ذلك. وقيل هو الكاهن والكافر هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر بما ضمير وقال ابو العباس ابن تيمية رحمة الله العراف اسم للكاهن والمنجم والرماي ونحوهم ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه - 00:33:32 طرق وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة - 00:33:52

فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا الحديث رواه مسلم دون قوله فصدقه بما يقول دون قوله فصدقه بما يقول - 00:34:09

فهذه الزيادة عند احمد واسنادها صحيح ودلائلها صحيحة ودلائله على مقصود الترجمة في قوله من اتى عرافا مع قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما لم تقبل - 00:34:28

له صلاة اربعين يوما وترك قبول الصلاة منه وترك قبول الصلاة منه دال على حرمة فعله دال على حرمة اشد التحرير فاتيان العرافين وسألهم محرم اشد التحرير وادا كان هذا - 00:34:50

الجزاء في حق من اتى العراف وادا كان هذا الجزاء في حق من اتى العراف فان جزاء العراف اشد واعظم فان جزاء العراف اشد واعظم ومعنى قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:35:17

اي لم يكتب له ثوابها اي لم يكتب له ثوابها مع صحتها منه وبراءة ذمته اذا صلاها والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى كاهنا الحديث - 00:35:39

رواه الاربعة الا النسائي فلم يروه الا في الكبرى ولم يروه الا في الكبرى ومثل هذا من اهل العلم من يجعله لاربعة ومنهم من لا يجعله لهم لان قرین الاربعة من السنن - 00:36:04

و سنن النسائي الصغرى المعروفة بالمجتبى واسناده ضعيف وله شواهد تقويه فهو حديث حسن ودلائله على مقصود الترجمة في قوله من اتى كاهنا مع قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:24

وكونه محكوما عليه بالكفر دال على حرمة فعله اشد التحرير وانه من الكبائر فادا كان هذا في حق من يأتي الكاهن فانه في الكاهن اولى واحرى - 00:36:49

فاما كان هذا في حق من يأتي الكاهن فانه في الكاهن اولى واحرى والكافر الذي نسب اليه هو الاصغر في اصح القولين والكافر الذي نسب اليه هو الاصغر في اصح القولين - 00:37:08

لما تقدم انه لا تقبل له صلاة اربعين يوما انه لا تقبل له صلاة اربعين يوما ولو كان كافرا لم يكن للتقييد بالاربعين معنى لان الكافر لا تقبل له صلاة ابدا - 00:37:29

ولو كان كافرا لم يكن للتقييد بالاربعين معنى فالكافر لا تقبل له صلاة ابدا والتفريق بين الكفر الاكبر والاصغر انما احتج اليه للحكم بالخروج من الاسلام وعدهما لا لتهوين ما يقع من الكفر الاصغر والشرك الاصغر - 00:37:47

لا لتهوين ما يقع من الشرك الاكبر والشرك الاصغر والمفتى اذا سئل عن شيء من هذا شدد فيه وعظم النكير ولم يقل لي مفتى انه من الاصغر لئلا يتوجهوا انه مما يتسامح فيه - 00:38:15

لكن امر التعليم امر اخر غير امر الفتيا ثم صرنا الى زمن يخلط فيه الناس بين حال القضاء وحال التعليم وحال الوعظ فيجعلونها في مقام واحد ومن شواهد - 00:38:37

هذا ان رجلا سأله عن مسألة وقع فيها بعض اهله فاخبرته بان هذا من الشرك وانه شرك وهو طالب علم من اصحابنا وهو شرك اصغر لا يكفرون به لانه هو فزع ان يكون مخرجا له من الملة - 00:38:56

واوصيته ان ينقل اليهم القول بأنه شرك ولا يقل لهم انه شرك اصغر فهو ذهب ونقل لهم الفتوى ان هذا شرك فخافوا خوفا شديدا فبعد ذلك حملوا عليه ان يطلب مفتيا اخر يسأله عن المسألة وهم يسمعون - 00:39:19

فاتصل بمفتى اخر فقال له هذا الامر هو يريد ان يعظم على النساء الذين وقعن فيه يعظم عليهم الامر فسأله عن هذا الامر وقال هل هذا يخدش في دين الانسان؟ فقال لذاك المبتلة هذا الامر يسير هذا شرك اصغر ليس شرك اكبر - 00:39:42

وهذا لا ينبغي لانه يهون على الناس الشرك ولذلك يقول لما سمعوا انه سلك اصغر قال وجل الامر يسير وانت روعتها منه وهو امر من الامور التي تقع عند النساء - 00:40:01

فالمفتي دائمها خاصة في باب التوحيد والبدعة ما يهون على الناس في الفتوى العامة بل يشدد عليهم طلبا لمصلحتهم والمقامات مختلفة وهذا هو الذي كان في سنته صلى الله عليه وسلم وكان عليه خلفاؤه الاربعة وصحابته الكبار. اما من ما يسميه - 00:40:17 بعض الناس بان العلم منشور وينبغي ان تنشر الثقافة للناس وان يطلع الناس على الحقائق العلمية هذا كلام ليس صحيحا هذه ليست طريقة الشرع طريقة الشرع مخاطبة كل احد بما يصلحه. هذه هي طريقة الشرع - 00:40:37

فاما اخذ الناس على هذا خاصة في هذه الامر قوي دينهم. واذا هون في هذا في نفوسهم فهذا مما لا يصلح ولذلك لا يحق ل احد ان يخطب الناس في الجمعة عن الكهانة ثم يقول وهي من الشرك الاصغر او من الكفر الاصغر - 00:40:54

لان هذا يذهب منفعة خطبته ولم يكن السلف رحهم الله تعالى يذكرون هذه الاشياء في عام الكلام ولا كانوا يفرقون هذا التفريق وهذا التفصيل انما في باب القضاء والحكم على الناس بكفر وردة او غيرها يحتاج اليه واما ما عدا هذا - 00:41:12 كانوا يعظمونها ليأخذ الناس الشرع والاجل هذا الفرق مثلا كما ذكر الشاطبي بين نظرنا للواجب والنفل وبين نظرهم للواجب والنفل انهم كانوا يطلبون معرفة كونه واجبا او نفلا خشية من المؤاخذة في العبودية - 00:41:32

خشية من المؤاخذة في العبودية ان يكون النفل واجب وهم تركوه لكن الناس الان يطلبون الفرق بين الفرض والنفل لماذا يتركوا النفل فيطوي عليهم نقص العبودية من هذه الجهة والدليل الثالث - 00:41:54

حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا وبهذا المصنف لراويه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتي عرافا او كاهنا الحديث وقال المصنف في عزوه وللاربعة والحاكم - 00:42:11

وهذا الحديث رواه الحاكم بهذا اللفظ واصله عند الاربعة وهذا الحديث رواه الحاكم بهذا اللفظ واصله عند الاربعة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:42:28

على ما تقدم بيانه والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله مرفوعا اخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده واسناده حسن وله حكم الرفع لان خبر الصحابي عن كون الشيء شركا او كفرا له حكم الرفع - 00:42:47

لان خبر الصحابي عن كون شيء تلکا او كفرا له حكم الرفع. ودلالته على مقصود الترجمة كالحاديدين السابقين. ودلالتها على مقصود الترجمة كالحاديدين السابقين والدليل الخامس حديث عمران ابن حصين مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له الحديث - 00:43:08 رواه البزار في مسنده واسناده ضعيف والاحاديث الاخرى في الباب تقويه وتشهد له فيكون بها حسنا ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ليس منا وعد اشياء وعد - 00:43:29

اشياء منها قوله او تكهن له مما يدل على حرمتها والآخر في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم على ما تقدم بيانه والمتكهن - 00:43:52

والمتكهن هو فاعل الكهانة. والمتكهن له هو طالبها وسائلها والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهمما الذي عند الطبراني في الاوسط نحو حديث عمران السابق واسناده ضعيف لكنه يتقوى بسابقه - 00:44:13

فيكون حديثا حسنا لغيره ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا مع قوله او تكهن او تكهن له او تكهن او تكهن له الدال على حرمة ذلك. الدال على حرمة ذلك. وانه من كبائر الذنوب. وانه من كبائر الذنوب - 00:44:37

والدليل السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهمما قال يكتبون ابا جاد قال في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من

فعل ذلك له عند الله من خلاق - 00:45:02

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما له في قوله ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. اي من نصيب فنفي عنه الحظر والنصيب. ونفي الحظر والنصيب في الآخرة - 00:45:16

هو جزاء الكافرين هو جزاء الكافرين ومحله من يستدل بالنجوم على المغيبات والتأثيرات ومحله من يستدل بالنجوم على المغيبات والتأثيرات. ومعنى قوله يكتبون ابا جاد يكتبون حروف التهجي مقطعة وهي ابجد هوز حطي الى اخر المعروف عند العرب في عدتها 00:45:31 -

فهم يكتبونها مقطعة ثم يستدلون بكل حرف منها على معنى له في علم النجوم فان متعاطي هذه الصنعة عندهم لكل حرف من الحروف معنى او اكثر بحسب ما يحيط به ويستدلون بذلك - 00:45:58

على المغيبات والتأثيرات. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى كلام البغوي وابن تيمية الحفيد فيما يتعلق بتبيين حقائق هؤلاء المذكورين في الباب من الكهان والعرفانيين والمنجمين والرماليين على ما تقدم - 00:46:17

خلاصته في اول الباب احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع الایمان بالقرآن الثانية التصريح بانه كفر الثالثة ذكر من تكهن له. الرابعة ذكر من تطير له. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة - 00:46:36

ذكر من تعلم ابا جاد السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعرفاني قوله رحمة الله السادسة ذكر من تعلم ابا جاد اي الادعاء علم الغيب اي الادعاء علم الغيب بتقطيعها والاستدلال بمعانيها في علم النجوم. اما تعلمها للتلهجي - 00:46:59

او غيره من المصالح المأذون بها شرعا فلما شيع فيه احسن الله اليكم قال رحمة الله باب ما جاء في النشرة مقصود الترجمة بيان حكم النشرة مقصود الترجمة بيان حكم النشرة - 00:47:20

والنصرة لها معنيان والنصرة لها معنيان احدهما معنى خاص احدهما معنى خاص وهو حل السحر بسحر مثله وهو حل السحر بسحر مثله والآخر معنى عام وهو حل السحر بكل ما يحله - 00:47:39

وهو حل السحر بكل ما يحله فيندرج في ذلك حله بالسحر وبالتعوذات والرقى والادوية فيندرج في ذلك حله بالسحر والتعوذات والرقى والادوية والاول منها هو المراد في خطاب الشرع والثانى منها هو المراد في خطاب الشرع - 00:48:01

والثاني جرى في كلام جماعة من العلماء جرى في كلام جماعة من العلماء باعتبار الاصل اللغوي باعتبار الاصل اللغوي فالنشرة اعلة من النشر بعلة من النشر وهو اطلاق البعض اطلاق المرض عن المريض - 00:48:29

كانه يحل عنه اطلاق المرض عن المريض كانه يحل عنه وقد يقع بسحر وقد يقع برقي وقد يقع بتعوذات وقد يقع بادوية احسن الله اليكم قال رحمة الله عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان - 00:48:54

رواه احمد بسند جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة قلت لابن مسیب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما - 00:49:17

فلم ينهى عنه انتهى وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم رحمة الله النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن فيتقرّب - 00:49:37

والناشر والمنشر الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور. والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية في المباحة فهذا جائز ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة الحديث رواه ابو داود - 00:49:57

واسناده جيد ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان هي من عمل الشيطان والمراد بها حل السحر بمثله حل السحر بمثله وهو يفيد حرمة النشرة وهو يفيد - 00:50:25

حرمة النشرة وانها من جملة عمل الشيطان وهو السحر وانها من جملة عمل الشيطان هنا وهو السحر فهي محظمة اشد التحريم وهي

من الكفر وهي من الكفر والدليل الثاني ان ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره هذا - 00:50:48

قل له كان يكره هذا قل له ومراد الامام احمد لما ذكره عنه هو باعتبار ما عرف بعن اصحابه. وباعتبار ما عرف عن اصحابه. فقد روی ابن ابی شیبۃ عن ابراهیم النخاعی - 00:51:12

رحمه الله انه قال كانوا يكرهون التمام والرقى والنشر كانوا يكرهون الرقى والتمام والنشر وتقديم ان قول ابراهیم كانوا يراد به ابن مسعود من شيوخه من اهل الكوفة وما كان عليه اصحاب ابن مسعود - 00:51:32

هو الذي كان عليه ابن مسعود رضي الله عنه وهذه من طريقة ائمۃ الهدی في الاستدلال على علم احد من الصحابة او غيرهم. فانهم ينظرون الى ما كان عليه اصحابه. فإذا وقع اجمال في كلامه نظر الى مذهب اصحابه - 00:51:55

فانهم به اعرف فما اشکل من المنشود عن ابن مسعود او ابن عباس او غيرهما اذا ارید تعیین مقصود ابن مسعود نظر الى ما كان عليه اصحابه فان الذي عليه اصحابه هو مذهب رضي الله عنه. واما تحکمات المتأخرین عليهم فلا تتفق فان العارفین بمذاهب - 00:52:16
التابعین يعلمون ان التابعین اخذوا علومهم عن الصحابة. والذین ينتحلون منهم اتباع فقيه من فقهاء الصحابة کابن عباس في مکة او ابن مسعود في الكوفة او غيرهما يعلمون ان هؤلاء التابعین هم اعرف بمذهبهم من غيرهم من المتأخرین. وقد وقع الغلط على ابن عباس وابن مسعود خاصة - 00:52:41

باباً من الدين في الاعتقاد وغيره بسبب اهمال النظر في اقوال اصحابهم. واي محمل حملوا عليه قول ابن مسعود او قول ابن عباس رضي الله عنهم وتقديم ان الكراهة في عرف السلف - 00:53:08

هي للتحريم فالمنقول عن ابن مسعود رضي الله عنه من الكراهة يراد به التحرير والدليل الثالث حديث سعيد بن المسيب رحمه الله لما قال له قنادة رجل به طب اي سحر - 00:53:25

فان ابتداء السحر عند العرب اراده التطهير فان ابتداء السحر عند العرب اراده التطهير او يؤخذ عن امرأته اي يحبس عنها فلا يصل الى اتيانها اي يحبس عنها فلا يصل الى اتيانها - 00:53:47

ايحل عنه او ينشر اي تفك عقد سحره ويرقى لكشف علته اي تحل رقى اي تحل عقد سحره. ويرقى لكشف علته فقال لا بأس به اي لا بأس بحل السحر - 00:54:08

اي لا بأس بحل السحر انما يريدون به الاصلاح اي بدفع الداء عنه حتى يعود صالح الحال اي بدفع الداء عنه حتى يعود صالح الحال فاما ما ينفع اي من الرقى - 00:54:29

فاما ما ينفع اي من الرقى فلم ينفع عنه فالنهي عما لا نفع فيه فالنهي عما لا نفع فيه وهي الرقى الشركية وهي الرقى الشركية رواه البخاري معلقاً ووصله ابو بكر الراكم - 00:54:49

في سنته باسناد صحيح ومعناه وفق ما ذكر لك فالمراد بالنصرة فيه معناها العام فالمراد بالنصرة فيه معناها العام من حل السحر بما يدفعه من حل السحر بما يدفعه والنافع في دفعه - 00:55:15

هو حله التعوذات والادعية والادوية المباحة فحمل كلام سعيد على انه في حل السحر بالسحر غلط عليه تحمل كلام سعيد على حل السحر بالسحر غلط عليه والدليل الرابع حديث الحسن البصري - 00:55:40

انه قال لا يحل السحر الا ساحر ولم يعزه المصنف وهو عند ابن ابی شیبۃ بسند حسن عن الحكم ابن عطیة انه قال سمعت الحسن وسئل عن النشر سمعت الحسن وسئل عن النشر فقال لا بأس به - 00:56:04

فقال لا بأس به واما بهذا اللفظ الذي ذكره المصنف فانه عند ابن الجوزي في جامع المسانيد لكن بدون اسناد وكلام الحسن على ارادة المأذون به شرعاً - 00:56:26

على ارادة المأذون به شرعاً وهو حله بالتعوذات والادعية والادوية المباحة لا حل السحر بالسحر احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى النهي عن النشرة الثانية الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما - 00:56:52

يزيل الاشكال باب ما جاء في التطهير مقصود الترجمة بيان حكم التطهير بيان حكم التطهير وهو تفعل من الطيارة وهو تفاعل من

الطيرة والطيرة ما يفعل للحمل على الاقدام او الاحجام - 00:57:16

ما يفعل للحمل على الاقدام او الاحجام والمراد بالاقدام المضي في الفعل والمراد بالاحجام الامتناع عنه والمراد بالاحجام الامتناع عنه فالطيرة في اصل وضعها جامدة بين اليمن والنشاوم - 00:57:47

فالطيرة في اصل وضعها جامدة بين اليمن والنشاوم فقد يفعل الشيء طيرة ليتيمان بذلك فيما فيه قد يفعل الطيرة ليتيمان بالشيء ويمضي فيه وقد يفعلها تشاوما فيمتنع عن الفعل وقد يمنعها تشاوما قد يفعلها تشاوما فيمتنع عن - 00:58:13

عن الفعل والطيرة تلك اصغر لان اتخاذها من جملة اتخاذ الاسباب التي لم يثبت كونها اسبابا لان اتخاذها من جملة اتخاذ الاسباب التي لم يثبت كونها اسبابا وما عد سببا - 00:58:45

ولم يثبت شرعا ولا قدرها فاتخاذه شرك اصغر فاتخاذه شرك احسن الله اليكم قال رحمة الله وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون وقوله قالوا طائركم معكم الاية وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

00:59:08

لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر اخرجه زاد مسلم ولا نوء ولا غول ولهمما عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجبني الفأ. قالوا وما الفأ؟ قال الكلمة الطيبة ولابي داود - 00:59:38

بسند صحيح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الفأ ولا ترد مسلما. فإذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات - 00:59:58

الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. الطيرة شرك. الطيرة شرك. وما من الا ولكن الله يذهب بالتوكل. رواه ابو داود والترمذى وصححة. وجعل اخره من قول ابن مسعود والحمد من - 01:00:18

ابن عمرو رضي الله عنهم من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك؟ قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك. وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنه انما الطيرة ما امضاك - 01:00:38

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة فالدليل الاول قوله تعالى الا انما طائرهم عند الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما طائرهم عند الله اي قدرهم المقصي لهم - 01:00:58

اي قدرهم المقصي لهم فيه ابطال الطيرة لانها لا تؤثر في قدر الله شيئا فيه ابطال الطيرة لانها لا تؤثر في قدر الله شيئا والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معكم الاية - 01:01:22

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله قالوا طائره في عنقه - 01:01:43

القدر ومنه قوله تعالى وكل انسان الزمان طائره في عنقه - 01:01:43

اي قدره فيه ابطال الطيرة لانها لا تؤثر في قدر الله شيئا والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو - 01:02:06

الحديث متفق عليه ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة ابطالا لها بقوله ولا طيرة ابطالا لها ونفيا لتأثيرها مما يدل على حرمتها فالنبي ابلغ في النهي فالنبي ابلغ في النهي - 01:02:22

والدليل الرابع حديث انس بن مالك رضي الله عنه انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة. الحديث ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة - 01:02:48

على ما تقدم بيانه في سابقه والدليل الخامس حديث عروة بن عامر لا عقبة ابن عامر حديث عروة ابن عامر انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه ابو داود - 01:03:01

وهو ضعيف لارساله فعروة بن عامر تابعي والصحابي اسمه عقبة بن عامر ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ولا تردو مسلما اي لا تمنعوا مسلما فعلم ان من ردته فقد قد قدح في ايمانه - 01:03:22

ان من ردته فقد قد قدح في ايمانه مما يدل على حرمة الطير لانها تؤثر في الایمان نقصا مما يدل على حرمة الطيرة لانها تؤثر في

الايمان نقصا. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا قال الطيرة شرك - 01:03:46

ال الحديث رواه ابو داود الترمذى وابن ماجة واسناده صحيح واخره وهو قوله ولكن الله يذهبه بالتوكل هو من قول ابن مسعود وليس من كلام النبي صلى الله عليه - 01:04:09

وسلمت دلالته على مقصود الترجمة في قوله الطيرة شرك والتكرار للتأكيد فيه بيان حكم الطيرة وانها والدليل السابع حديث عبدالله ابن عمرو رضي الله عنهم - 01:04:29

من ردته الطيرات عن حاجته الحديث رواه احمد واسناده ضعيف دلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك فجعل الطيارة شركا وحديث ابن مسعود وهو حديث صحيح قبله مغن في الدلالة على هذا المعنى - 01:04:54

والدليل الثامن حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهم انما الطيرة ما امضاك او ردك الحديث رواه احمد واسناده ضعيف دلالته على مقصود الترجمة في قوله انما الطيرة ما امضاك او ردك - 01:05:16

في بيان حقيقة الطيارة في بيان حقيقة الطيارة والطيرة لا تختص بالرد فالطيرة لا تختص بالرد بل من الطيرة ما يكون حاملا على الاقدام على الشيء احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى التنبية على قوله الا طائرهم عند الله - 01:05:34

مع قوله طائركم معكم الثانية نفي العدوى الثالثة نفي الطيرة الرابعة نفي نفي الهامة الخامسة نفي السفر السادسة ان الفأل ليس من ذلك بل مستحب. السابعة تفسير الفأل. الثامنة ان الواقع في القلب - 01:06:02

من ذلك مع كراحته لا يضر بل يذهبه الله بالتوكل التاسعة ذكر ما يقول من وجده. العاشرة التصريح بان شرك الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة قوله رحمة الله الحادية عشرة - 01:06:22

تفسير الطيرة المذمومة وصفها بالذم يسمى وصفها كاشفا وصفها بالذم يسمى وصفها كاشفا اي مبينا لحقيقةها لا مفيدة لا مفيدة تقييدا لها لا مفيدة تقييدا له بان منها ما يذم - 01:06:40

ومنها ما لا يدام بان منها ما لا يذم فكل طيرة مذمومة فكل طيرة مذمومة قوله تعالى وقتلهم الانبياء بغير حق فليس من قتل الانبياء ما هو بحق - 01:07:05

لكن ذكر عدم الحق بالدلالة على حقيقة الامر فكل قتل للانبياء هو بغير حق احسن الله اليكم قال رحمة الله باب ما جاء في التنجيم مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم - 01:07:24

مقصود الترجمة بيان حكم التنجيم وهو النظر في النجوم للاستدلال بها وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التسيير او التأثير على التسيير او التأثير فالتنجيم نوعان فالتنجيم احدهما تنجيم التسيير - 01:07:44

تنجيم التسيير وهو النظر في النجوم للاستدلال على الجهات والاحوال وهو النظر في النجوم للاستدلال على اللحظ الجهات والاحوال وهذا جائز عند الجمهور وهو الصحيح وهذا جائز عند الجمهور وهو الصحيح - 01:08:11

والآخر تنجيم التأثير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التأثيرات وعلم المغيبات الاستدلال بها على التأثيرات وعلى المغيبات وهذا محرم اشد التحرير. وهو محرم اشد - 01:08:34

التحرير ومنه ما يكون كفرا بالله سبحانه وتعالى ومنه ما يكون كفرا لله سبحانه وتعالى احسن الله اليكم قال رحمة الله قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين - 01:09:00

وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به. انتهى وكره قتادة تعلم من ازل القمر ولم يرخص ابن عبيدة فيه ذكره حرب عنهم ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق وعن ابي موسى رضي الله عنه قال - 01:09:21

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة - 01:09:41

فالدليل الاول حديث قتادة رحمة الله وهو ابن دعامة السدوسي احد التابعين انه قال خلق الله هذه النجوم لثلاثة الحديث علقه البخاري ووصله عبد بن حميد في تفسيره واسناده صحيح - 01:09:59

ودلالته على مقصود الترجمة في حصر قنادة رحمة الله مقاصد خلق النجوم في ثلاث ثم قوله بعد فمن تأول فيها غير ذلك اي غير الثالث - [01:10:18](#)

اخطاً واضاع نصيبيه اخطأً واضاع نصيبيه وتتكلف ما لا علم له بالدلائل على حرمة ذلك فان قوله واضاع نصيبيه بمنزلة قوله ليس له خلأه والذي يضيع نصيبيه ولا خلاق له في الآخرة - [01:10:38](#)

هو الكافر والدليل الثاني حديث قنادة ايضا انه كره تعلم منازل القمر رواه حرب من كرمان في مسائله ودلالته على مقصود الترجمة في كراحته تعلم منازل القمر والكراء في عرف السلف - [01:11:02](#)

التحريم وقول قنادة هذا على مذهب من يرى تحريم علم التسيير في النجوم وال الصحيح جواز ذلك الصحيح جواز ذلك بان يتعلم منازل القمل اي مواقعيه في حركته للاستدلال بها على احوال الزروع والاهوية وغيرها - [01:11:22](#)

والدليل الثالث حديث سفيان بن عيينة انه لم يرخص في تعلم منازل القمر رواه حرب الكرماني ودلالته على مقصود الترجمة في عدم الترخيص الدال على تحريمه له بعد الترخيص الدال على تحريمه له - [01:11:54](#)

فهي ممنوعة عنده وعند الجمهور فان تعلوا منازل القمر لعلم التسيير جائز وهو الصحيح والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة - [01:12:15](#)

الحديث رواه احمد ابن حماد وابن حبان واسناده ضعيف ويرى في هذا الباب احاديث لا يخلو شيء منها من ضعف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر ومصدق بالسحر - [01:12:36](#)

لان التنجيم على اعتقاد التأثير من جملة السحر لان التنجيم على اعتقاد التأثير من جملة السحر احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد على من زعم غير ذلك. الثالثة - [01:12:53](#)

ذكر الخلاف في تعلم المنازل الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل باب ما جاء وهذا اخر هذا المجلس الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد - [01:13:15](#)

والله وصحبه اجمعين - [01:13:30](#)